ولم يكن له كفوا احد ولا يتمكن بمكان ولا يجري عليه زمان وليس له جهة من الجهات
الست ولا صورة من جهة منها ولا يجب عليه شيء ولا يحل في حادث حكيم لا يفعل
شيئا الا بحكمة وفايدة فعال لما يشاء بلا ايجاب منزه عن صفات النقصان
كلها متصف بصفات الكمال كلها وليس له كمال متوقع قديم ازلي ابدي له
صفات قديمة قايمة بذاته لا هو ولا غيره وهي الحيوة والعلم والقدرة والسمع والبصر
والارادة والتكوين والكلام الذي ليس من جنس الحروف والاصوات والقران كلام
الله تعالى غير مخلوق ورؤية الله بالابصار جايزة في العقل واجبة بالنقل في الدار
الاخرة فيرى لا في مكان ولا على جهة من مقابلة واتصال شعاع وثبوت مسافة
والعالم بجميع اجزائه وصفاته ولو افعال العباد خيرها وشرها حادث مخلوق
الله تعالى لا خالق غيره وتقديره وعلمه وارادته وقضائه وللعباد اختيارات
لافعالهم بها يثابون وعليها يعاقبون والحسن منها برضاء الله ومحبته
وعليها يعاقبون والحسن منها برضاء الله ومحبته والقبيح منها ليس بها والثواب
فضل من الله والعقاب عدل من غير ايجاب ولا وجوب عليه ولا استحقاق
من العبد والاستطاعة مع الفعل تطلق على سلامة الاسباب والالات
وصحة التكليف تعتمد عليها ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه والمقتول ميت
باجله والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه لا يأكل رزق
غيره ولا غيره رزقه وعذاب القبر للكافرين ولبعض عصاة المؤمنين وتنعيم
اهل الطاعة فيه بما يعلم الله ويريده وسؤال منكر ونكير والبعث والوزن والكتاب
والسؤال والحوض والصراط وشفاعة الرسل والاخيار لاهل الكباير وغيرهم
والجنة والنار الموجودتان الان الباقيتان لا تفنيان ولا اهلهما والمعراج
لرسول الله في اليقظة بشخصه من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم الى السماء
ثم الى ما شاء الله من العلى وما اخبره عليه السلام من اشراط الساعة من خروج دجال

ودابة الارض

ودابة الارض ويأجوج ومأجوج ونزول عيسى عليه السلام من السماء وطلوع
الشمس من مغربها ونحو ذلك كلها حق والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان
ولا تدخله في الكفر ولا تخلده في النار ولا تحبط طاعته والله تعالى لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ويجوز العقاب على الصغيرة
ولو مع اجتناب الكباير والعفو على الكبيرة ولو بلا توبة والله تعالى يجيب
الدعوات ويقضي الحاجات تفضلا والايمان والاسلام واحد وهو تصديق
النبي عليه السلام في جميع ما علم بالضرورة مجيئه به والاقرار والاعمال خارجة
عن حقيقته فلا يزيد ولا ينقص ويصح ان يقول من وجد فيه انا مؤمن
حقا ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله والايمان بهذا المعنى مخلوق
كسبي واما بمعنى هداية الرب الى معرفته فغير مخلوق وايمان المقلد
صحيح ولكنه اثم بترك الاستدلال وفي ارسال الانبياء والرسل
بالمعجزات والكتب المنزلة عليهم بالتبشر الى البشر حكمة بالغة وهم
مبرؤون عن الكفر والكذب مطلقا وعن الكباير والصغاير المنفردة
كسرقة لقمة وتطفيف حبة وتعمد الصغاير وغيرها بعد البعثة واولهم
آدم عليه السلام وآخرهم وافضلهم محمد عليه الصلوة والسلام ولا يعرف
يقينا عددهم ولا يبطل رسالتهم بموتهم وهم افضل من الملائكة الذين
هم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون لا يوصفون
بمعصية ولا بذكورة ولا انوثة ولا يأكل ولا يشرب ولو ازمهما ورسل
الملائكة افضل من عامة البشر الذين هم افضل من عامة الملائكة وكرامات
الاولياء حق من قطع المسافة البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام
والشراب واللباس عند الحاجة والطيران في الهواء والمشي على
الماء وكلام الجماد والعجماء وغير ذلك ويكون ذلك لرسوله معجزة ولا يبلغ
درجة النبي ع م ولا الى حيث يسقط فيه الامر والنهي وافضلهم ابو بكر

عمر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)